

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وسياً تبي من الشَّجَاجِ : الجائفةُ وهي : التي تَصِلُ إلى الجَوْفِ
والحالِقةُ : التي تَقْشِرُ الجِلْدَ مِنَ اللَّحْمِ وَسَبِقَ أَيضاً المِلْطَاءُ
والمِلْطَاءَةُ والواضحةُ وهي الموضحةُ فيكونُ الجميعُ خمسةَ عَشَرَ
فتأمَّلْ : ومنهُمُ من زادَ البازِلَةَ وهي المتلاحمةُ لأنَّها تَبْزِلُ
اللَّحْمَ أي تشقُّه والمندقوشةُ التي تُندَقَشُ مِنْهَا العِطَامُ أي : تُخْرَجُ
فتَكُونُ سِتَّةَ عَشَرَ .

والدَّامِغَةُ : طَلْعَةٌ تُخْرَجُ مِنْ شَطِيطَاتِ القُلُوبِ بضمَّ القافِ أي قُلُوبِ
النَّخْلَةِ طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ إِنَّ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ فَإِذَا عَلِمَ بِهَا
امْتَضَحَتْ .

وقال الأصمعيُّ : الدَّامِغَةُ : حَدِيدَةٌ فَوْقَ مَوْخِرَةِ الرَّحْلِ وتُسَمَّى
هذه الحديدةُ أَيضاً : الغاشيةُ قال ذو الرُّمَّةِ : .

فَرُحْنَا وَقُمْنَا والدَّوَامِغُ تَلْتَظِي ... على العيسِ من شمسِ بطيءِ
زوالِها وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الدَّوَامِغُ : على حاقِّ رُؤُوسِ الأحناءِ من
فَوْقِهَا واحِدَتُهَا دَامِغَةٌ ورُبَّمَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ وتُؤَسَّرُ بالقِدِّ أسْرًا
شَدِيدًا وهي الحَذَارِيفُ واحِدُهَا خُذْرُوفٌ وَقَدْ دَمَغَتِ المَرْأَةُ
حَوِيَّتَهَا تَدْمِغُ دَمْغًا قال الأزْهَرِيُّ : الدَّامِغَةُ إذا كانت من حَدِيدٍ
عُرِّضَتْ فَوْقَ طَرْفِي الحِنْدُوَيْنِ وَسُمِّرَتْ بِمِسْمَارَيْنِ والخَذَارِيفُ
تُشَدُّ على رُؤُوسِ العَوَارِضِ لئلا تَتَفَكَّكُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الدَّامِغَةُ : خَشْيَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ عَمُودَيْنِ
يُعَلَّقُ عَلَيْهَا السِّقَاءُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : دَمِغُ الشَّيْطَانِ كَأَمِيرٍ : لَقَبٌ فِي الجَمْهَرَةِ :
نَبِيذُ رَجُلٍ مِنَ العَرَبِ مَعْرُوفٌ كَأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ .
ومن المَجَازِ : دَمَغَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ أي : ذَبَحَ لَهُمْ شاةً مَهْزُولَةً
ويُقَالُ : سَمِينَةٌ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وَحَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ وَقَالَ
: يَعْنِي بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ : الشَّاةَ المَهْزُولَةَ قال ابنُ سِيَدِهِ : ولمْ
يُفَسِّرْ دَمَغَهُمْ إِلَّا أَنْ يَعْنِي غَلَبَهُمْ . قلتُ : وفَسَّرَهُ ابنُ عَبَّادٍ
والزَّمَخْشَرِيُّ بما قالَهُ المُصَنِّفُ وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي طِفْأٍ فِي جِدْسِ .

وقال ابن عبادٍ : الدَّامُوعُ : الَّذِي يَدْمَعُ وَيَهْشِمُ .

قال : وحَجَرُ دَامُوعَةٍ والهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي حِمَاسٍ :
" تَقْذِفُ بِالْأُتْفَيْتَةِ اللَّطَّاسِ .

" والحَجَرُ الدَّامُوعَةُ الرَّدَّاسُ وقال أبو عمرو : أَدْمَعَهُ إِلَى كَذَا أَي :
أَحْوَجَهُ وَكَذَلِكَ أَدْغَمَهُ وَأَحْرَجَهُ وَأَزَامَهُ وَأَجْلَدَهُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ قَالَهُ فِي نَوَادِرِهِ .

وقال ابن عبيدٍ : دَمَّغَ الثَّرِيدَةَ بِالِدَّسَمِ تَدْمِغًا : لِيَسْفَهَا بِهِ
وهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

والمُدْمَعُ كَمُعَظَّمٍ : الْأَحْمَقُ كَأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَّغَهُ مِنْ لَحْنِ
الْعَوَامِ وقال ابن عبيدٍ : وَهُوَ كَلَامٌ مُسْتَهْجَنٌ مُسْتَرْدَلٌ وَصَوَابُهُ
الدِّمْيَغُ أَوْ المَدْمُوعُ . وَفِي النَّامُوسِ : يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ المُدْمَعُ
مُبَالَغَةً فِي الدِّمْيَغِ وَالمَدْمُوعِ فَلَا يَكُونُ لَحْنًا قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ
نَظَرٌ : إِذْ هَذَا يَتَوَقَّفُ عَلَى ضَبْطِ مَدْعٍ هَلْ هُوَ كَمُكْرَمٍ أَوْ كَمَقْعَدٍ أَوْ
كَمَجْلِسٍ أَوْ كَمَنْبَرٍ وَلَا يَصِحُّ هَذَا التَّأْوِيلُ إِلَّا إِذَا كَانَ كَمَنْبَرٍ لِأَنَّ
الَّذِي يَكُونُ لِلْمُبَالَغَةِ كَمِسْعَرٍ حَرَبٍ وَنَحْوِهِ عَلَى أَنَّ التَّحْقِيقَ أَنَّ
يَتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِ صَحِيحَةِ مُدْمَعٍ كَمُحَدِّثٍ
وَمِثْلُهُ لَا دَلَالََةَ فِيهِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِالْكَلايَةِ فَتَأْمَلْ